كتاب ينتمي إلى فئة (أدب المغامرة) ويروي قصة حقيقية لمتسلق الجبال الأردني المعاصر مصطفى سلامة الذي استطاع أن يتسلق أعلى سبع قمم جبال في القارات المختلفة. وهذا الكتاب هو الكتاب الأول من السلسلة، ويروي حكايته في تحقيق حلمه بتسلق أعلى قمة في العالم وهي قمة إفرست من جبال الهيمالايا التي تقع بين (الصين) و(نيبال)

تبدأ الحكاية باستيقاظ (مصطفى) ذي الأربعة وثلاثين عامًا على حلم غريب يرى فيه أنه يقف على أعلى قمة في العالم. وما يلبث أن يبحث على جوجل عن أعلى قمة في العالم ويعرف أنها إفرست، ثم يقرر أنه سيتسلقها، ويعود إلى النوم مرة أخرى

ثم تعود بنا القصة إلى أيام طفولة مصطفى في مخيم للاجئين الفلسطينيين (مخيم الوحدات) بالأردن؛ حيث كان مصطفى يبيع (الحلاوة)، ثم تحكي عن أيام دراسته وتخرجه وعمله بعد ذلك في الفنادق، حتى صار مديرًا لقسم الطعام والشراب في أحد المطاعم.

بعدها تدخل القصة مباشرة في المحاولة الأولى التي حاول فيها مصطفى تسلق قمة إفرست، والصعوبات التي واجهها، وبعدها المحاولة الثانية التي لم تكتمل بسبب الأوجاع التي شعر بها قبل أن يبدأ التسلق

وتبدأ الأحداث الفعلية للمغامرة في المحاولة الثالثة منذ هبوطه في مطار كاتمندو (عاصمة نيبال)، وذهابه إلى القرية القريبة من الجبل حيث تبدأ رحلته سيرًا على الأقدام مع أحد السكان المحليين من (الشيربا) بصحبة حيوان (الياك)، ثم وصوله إلى مخيم القاعدة حيث تبدأ عملية الصعود الفعلية نحو القمة

تستمر الأحداث حيث يبدأ (مصطفى) التسلق، ويحكي الكتاب عن المواقف والمخاطر التي تعرض لها في أثناء التسلق، ويصف الأدوات اللازمة للمتسلق وأهميتها، إلى أن يصل (مصطفى) إلى القمة في اليوم الذي خطط له؛ وهو يوم ذكرى استقلال الأردن كإهداء منه